



الاشتراك
ربع جنيه فياً عنداً سوريا والمراق
من جزيرة العرب
وفي الخارج نصف جنيه
ثمن النسخة قرش
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

وكذلك اوجنا اليك قرآنا عربيا لتتذرع
فأم القرى ومن حولها

المراسلات
تكون باسم ادارة الجريدة
مدير الجريدة يوسف ياسين
المتوان التلغرافي (أم القرى)

تصدر مرة في الاسبوع

١٦ شباط سنة ١٩٢٤

مكة المكرمة

يوم الجمعة ٢٥ جمادى الثانية سنة ١٣٤٢

في المقر السلطاني

للسائف : حاشا لله ما علمت عليهم من سوء .
بلغت المقر هند الظهيرة والناس مقبلون
فأهلي الأجمة قبيل العصر الأوديت كل واحد
فيهم يقوم الى ماء عنده فيتوضأ منه ثم يجلس
فيتلو من آي القرآن ما شاء الله ان يتلو حتى
تقام الصلاة فتتصب الأئمة في أماكن مختلفة
من أنحاء المقر ويقبل كل فريق فيصلي خلف
أقرب امام الى منزله . أتم الناس صلاتهم ثم
ساروا بجمعهم الى سرادق كبير منصوب
فجلسوا فيه ونودي بمن يتلو الحديث فجاء
وجلس وسط حلقة القوم وتلا ما لم يسمع
من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم . لأن
السرادق كان مكتظاً بالسامعين ثم وضع الشيخ
عبد الله بن حسن معنى الحديث على عادته ثم انصرفوا
كل الى منزله فجمعت اطوف بين المنازل وانظروا
من منزل الى منزل فما التي فيها الا قارئاً للقرآن
او مستمعاً لحديث او باحثاً عن امر يفيد في
امر ديني وآخره . جاء المغرب فاجتمع الناس
للصلاة وصلوا المغرب والشاء ثم نودي بأحد
أبناء الشيخ فقرأ من تفسيرين كثير في قوله تعالى
(هذا ان خصمان اختصموا في دينهم فالذين كفروا
قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤوسهم
الحميم يصوبه ما في بطونهم والجلود ولهم مقامع من
نار كلما رادوا الى يخرجوا منها من غم عبيدا
فيها وذوقوا عذاب الحريق . ان الله يدخل الذين
آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها
الانهار يلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا
ولباسهم فيها حبر . وهذا الى الطيب من القول
وهذا الى صراط الحميد) . فما كنت ترى في
السامعين الا بعض هيجات في نفوسهم يستبذلون
بالله من هول يوم الوعيد ويدعون الله من
خالص أقتد بهم ان يجمعهم من النار ويمدهم
عن كل عمل يقرب منها . ومنهم من صانت

خرجت من أم القرى ميمماً للمقر السلطاني
شوقاً للقاء من فيه ولا يرى ما هنالك من الانباء
فاعود بها واحدت قراء أم القرى بما يهمهم
من شأنها . ولقد وجدت من أحسن الحديث
حديث خبر من في المقر أنقل للقراء الكرام
شيئاً عنهم
سرت من أم القرى منفرداً لا يحدث
ولا مؤنس غير نفسي التي اخاطبها وتخاطبني
وغير تبالوة بعض آي من القرآن الحكيم
كانت سارة نفسي وبعض ابيات من الشعر
لبعض العرب الأولين تزيل عن النفس بعض
وحشة الانفراد . ولما قاربت الوصول الى المقر
وانست برؤيا اطراف اعظم مر على الخاطر ذكرى
ايام زرت فيها جنداً غير هذا الجند كانوا على
اهبة حرب و قتال و ذكرت ايضاً ما سمعته
عن حالة الجنود وهم في ساحات الحروب من
بلدان شتى . كان الجندي او الضابط يرى انه
ملاق خصمه وهو لا يدري أقاتل ام مقتول
فهو يصر في قتمته من هذه الحياة الدنيا
لانه سيفارقها وتري اذ ذاك بين الجندي في تلك
الساحات من ضروب الخلاعة والاهو ما يفسد
الاخلاق ويضمف الهمم ويضيع الرشد والصواب
ولو انكرت على احد هم بقول لا جابك على
فوره جواب اخي الجاهلية الاولى
وانا سوف نذكر كذا المنيا
مقدرة لنا ومقدر بنا

... ذر النفس تأخذ ومهما قبل بينهما

ذلك ما ذكرته عند ما بدت لي اوائل خيم
المشوق في نفسي اولئك قوم مقدمون على
قتال هذوهم اسرفوا في لذات حياهم ليودعوها
وهؤلاء قوم في ساحة من ساحات الحرب
أيضاً لا يدرون ايهم ملاقي منيته فهل هم فاعلون
ما فعله اولئك الذين وأقتهم ايام الزوال في الزمان

هذه المواقف ولا أملك فيه قير دمة تفرق
تحمل في ذرائها ما هو كامن في هذه النفس
من عاطفة .
أقت بعد هذا في المنز و كنت اشاهد الرسل
تروح وتقدوا بين الجبهة الحزبية والمقر وكل
من جاء يجلس بين يدي عظمة السلطان ويرجوه
ويتوسل اليه أن يسمح للأخوان بمهاجمة عدوهم
وهو يدعهم للتربص دنيا في الوقت الذي
يرى فيه لزوم الهجوم وكل من تلقاه في الخيم
من جند وغيره عطش جد العطش ليوم لقاء
الخصم ولو لا ما يشعرون به من وجوب الطاعة
ديناً لمظنة السلطان لمصوا ولوجدتهم اليوم
في جدة ولكن يقيمون كل شيء قضاء وقدر .

منشور عظمى السلطان

على الجند

ولقد حفرت يوم السبت الساعة الرابعة
من النهار في مجلس عظمة السلطان منظر أعين
استأذنت في نشره فاذن لي في ذلك
رأيت سعد بن ميثب قدم الى عظمة السلطان
من مركز الاخوان في الجبهة الحزبية يحمل اليه
منهم خبر ملهم الا تتطار وخصمهم على صراي
منهم ومشهد ويطلبون اليه السراح لهم بمهاجمة
عدوهم ويستبيحونه بما ربحا قد بدو منهم
لارضيه ولقد اجاب عظمة السلطان بما طيب خاطره
وبعث اليهم كتاباً جاء فيه ما خلاصته

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل الى
علاوش بن خالد وكافة الاخوان سلمهم الله تعالى
السلام عليكم ورحمة الله . كتابكم وصل
وما اوصيتم به اخانا وأخاك سعيد بن ميثب
ليخبرني به شفاهاً احطت به علماً انكم
تطلبون مني ان أيسمكم وأن لا يكون في صدري
عليكم حرج . لأن حقى عليكم كبير . فأقول
جزاكم الله أحسن الجزاء وارجو الله سبحانه
أن يبيحكم ويتوب علينا وعلينا عليكم من جميع
الذنوب وكرهوا على ثقة يا اخواني بانني

دموعه على خديه خشية من ذلك اليوم الموعود
ولما أتم القارئ مقدار ما اعتاد قراءته من
التفسير في كل ليلة انتقل الى مجموعة الحديث
التجديدة فقرأ منها ما تيسر وكان فيما قرأ شيئاً
من الاعلام بأن الامر كله بيد الله يقول الحق
وهو العلي الكبير سمع الناس ما يرهيبهم
في الدنيا ويخوفهم من عذاب الله في الآخرة
ثم ساروا الى صراقتهم وهم على وجل من ربهم .
يت ليلى وبيننا الليل بولي الأديار وانا في صراقتي
لم اسمع الا والاصوات تملوا من كل جانب
فأفقت وكذبت افاسر . أن قد حدث في المقر
ما يدعو للإتباه . اصحت السمع للتداه فسمعت
الاصوات من جهات عدة تنادي (الله اكبر
الله اكبر ... الصلاة خير من النوم) فقلت
حقاً حقاً الصلاة خير من النوم ورميت دناري
واسرعت الى وضوئي فتوضأت ثم هرولت
لألقى الجاهة وكان اقرب المساجد الى مسجد
الامير محمد بن عبد الرحمن اخي عظمة السلطان
فوجدت القوم قد اضطفوا للصلاة بعد أن
أقيمت . انتهينا من صلاتنا واذا باصوات كانوا
هزيم الرعد في بطن الوادي من المصلين وكلهم
يوجدون الله ويقولون : لا اله الا الله وحده
لا شريك له . له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو
على كل شيء قدير . ويقولونها وهم يشعرون
أنفسهم بمناها فيكون لاهن الأثر في نفوسهم
ما يدعوههم للثبات على ما هم عليه من أمرهم .
رأيت هذا كله وذكرت بجانبه صنيع قوم
آخرين . وبضد ما تميز الاشياء . وقلت شتان
بين مؤمن بقاءه به ينتظر ليأتيه قدوه فهو يدأب
في العمل على مرضاته حتى يلقاه بقلب سليم
وبمسل برضيه . وبين رجل يرى أنه مفارق
الحياة الدنيا فيريد أن يتمتع نفسه بشهواتها
قبل أن يفارقها . رأيت كل ذلك وصري خطوري
كل ما ذكرت فكان له في نفسي من الأثر فوق
ما أستطيع وصفه لأن البيان يعصاني في مثل

الرحلة السلطانية

٤

الطريق أيضا

وفي السادس سرنا بعد صلاة الصبح فتعاطنا نفود السر في خمس ساعات ومشيئنا بعد ساعة فوصلنا الخلف وقد ذكرنا قوت أن الصرود بين هجر وذات الشهر من حاج البصرة طوله مسافة أيام كثيرة وقال السكري السر في بلاد تميم وقد قصده صرار بن الأزد ورضى الله عنه بقوله ونحن منضا كل منبت تلمة من الناس الامن رعاها مجاورا من الصر والسراء والحزن ولللا وكن غنات لنا ومصايرا والمخفات - الساحت وللصائر قال في القاموس هي جمع ماصر ومصور وهي التناقة بطيبة خروج اللبن

وصلنا الخلف الساعة الخامسة من النهار وهو في منخفض من الأرض وفيه أبار كثيرة قريبة للماء هذبة لا شرب لولا ما يخاطبها من تنن بمر الأبل وهذا الماء منزل لبعض قبائل عتيبة ينزلونه صيفا ويرحلون عنه شتاء اتجاها للكلأ الخصب ولم يذكر ياقوت الخلف باسمه هذا بل ساء (خفاف) بضم الخاء وقال بأنه من من مياه مروئي كلاب بحبي ضرية وهو يسرة (وضح الحلي) الواقع بين جبال الحلي وبين النير والنير جبال لفاخر بن صمصمة وفي الخفاف يقول الراعي

وعت من خفاف حيث نقي عبا

وحل الرأياكل أسحم ماطر

أقنا على الخلف يومنا وبتنا فيه ليلتنا وبيننا نحن جلوس في حضرة عظيمة السلطان بعد العصر دخل عليه راوية العرب في هذا العصر عبد الله بن أحمد المعبري وحسن النفيس من شعراء نجد فاستأذن النفيس في انشاد قصيدة قالها فقال عظمت أني أحب سماع الشعر ولكن نومان منه لأحبها العجا والملاح الزائد عن حدهم أذن لنا شعر بالانشاد فانشد قصيدة حاضرة الايات ربما اثبتنا شيئا منها في غير هذا العدد هي التبع نطابق هذه الجريدة انشاء الله تعالى .

ثم أنشد الشيخ المعبري بعض قصائده من جريد الشعر النجدي أرسلت لعظمة السلطان

نصره الله . فان اناحيت رجوت من الله ان يثبتني على ما رزقني وجهه وان مت فاسأل الله ان يغفر لي وإطاعتك الأباة والسلام عليك ثم انصرف إلى الجند يحمل كتاب عظمة السلطان إليهم ليعلموا ما يؤمر به

والحمد لله - ما أسبغت ليلته في مضجعي وفي قاضي على مسلم حرج الا احمته وعلى الاخصي انتم فاني أقول جزاكم الله عن المسلمين خير بما بذلتموه من انفسكم وأموالكم في سبيل الله وانشاء مرضاته وأرجو من الله ان يثبنا وإياكم على ذلك وان يحفظنا وإياكم من انصار دينه ويأخذ بنواصينا وقواصيمكم

وأما ما أخبرتم به من ان بناءكم قبال العدو نقص في دينكم وانها أدواح وآجال لا تتعدى وقتها فانا أقول نعم ان المقدور كائن واننا لا نستطيع ان نقدم شيئا ولا نؤخره الا بقدره الله وأما صبركم فارجو لكم الثواب عليه من الله ثم اعلموا جيداً انه ما يمننا عن القوم - ان شاء الله تعالى - حبياته ولا رافة بهم وانما نرى ان جهادهم من اعظم الجهاد ولكني رجل موكل بأمر المسلمين ولا يخفى كم ان في هذه البلدة (بني جدة) رجلين اما ضعيف متهود او رجل من دعايا الدول الأجنبية وأنا اساس الامور واحكمها - بحول الله وقوته - حتى اذا تم لي ما يزيد من التأمين في ان لا يصيب هذين الفرقتين الضمائم للهودون ودعايا الدول الأجنبية من نار الحرب شيئا وتم لي ما بدأت في الاحتياط له ولم يبق لنا من وسيلة للوصول لنا بتنا الشريعة الا الاقدام وكان في الاقدام مصلحة للمسلمين عامة فلا نجد اذ ذاك حيداً عن لقاء القوم - الذين نسال الله الاستمالة منه عليهم - واذا لم تحقق لنا ما لبنا بالسلام فساد عليكم ان شاء الله تعالى ونستخير الله ونستعينه ونرجوه ان لا يقدم منا لئلا نروا ان لا يورثنا شره ويقدم ما كان فيه الصلاح للاسلام والمسلمين ولا نقول الا يا مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

فلما كتب الكتاب وقرأ على مسمع من الرسول وأحد العلماء قام الرسول سعد بن منب وتكلم مع الشيخ عبد الله بن حسن قليلا ثم طلق الاثنان بيكيان فالتفت اليهما عظمتهم وسألهما ما بيكيكما فسكتا ثم اجابا بصوت منخفض (ابدا) فاقسم عليهما بالله الا اخبراه فقال سعدا ما انا ففقد اعطيت الشيخ عبد الله ورقة ان الله توفياني دفع الورقة اليك وان رجعت حيا دفعتها لي ولا أعلم باصراها احد والسكتي او صيكت يا عبد العزيز تقوى الله واعلم ان من نصر الله فلا غنا ذل له ومن يخذل الله فلا ناصر له وانما الاعمال بالنيات فاحسن النية مع ربك واجزم على نصرته فان من نصر الله

الاسم ولا بد أن قد كان على تلك المياه أيام لمرب غنوا فيها بأنهم عيش في ظل واراف ونعيم مقيم . بتنا في شجرة ليلتنا واقفنا عليها ناسع ايام اسم بتنا الليلة التي تلتها .

للكلام بقية

الوقوف الحربي

الموقف الحربي

نشرنا في الاسبوع الفائت بعض الاخبار من الحوادث التي كانت حول مدينة « جدة » على حقائق خاصة للجريدة ونزيد القراء اليوم علما عن الموقف الحاضر فتقول :

أن اللجنة التي ارسلت الاحاطة بجدة لديه من الاوامر القطعية والمشددة بان لا يدخل البلد ولو فتحت له ابوابها بغير استئذان من مركز القيادة العليا كما أنه مأموور بان لا يقوم بهجوم عام على مراكز العدو وغاية ما كلف به هو ان يحيط بالمدينة وأن يمنع وصول أحد من العربان اليها وأن يشغل العدو بمناوشات ويستدرجه لعله يجسر على الخروج من غايته التي اختبأ فيها ويرى القراء من الاخبار التي رويها لهم ان اللجنة قام بوظيفته حق قيام بدون أن يفقد منه أحد اللهم الا ان يكون اثنان او ثلاثة قتلوا أثناء هجومهم على بعض الجزر القريبة من جدة حيث آوى اليها بعض المقاتلة من جماعة الشريف (علي) فان الاخوان ساروا الى هذه الجزر على اقدامهم وكنت ترى القصور منهم يعلموا اكتشاف الطويل حتى وصلوا للجزيرة الأولى فقاتلوا من فيها واخذوهم ثم جاءت اليهم ثلاثة عشر سفينة هاجوها داخل البحر فأغرقوا بعضها وأخذوا بأربعة منها وفر الباقون ناجين بأنفسهم ولانزال المناوشات الى اليوم في اطراف جدة مشتبكة وغاية ما يفعله العدو أنه اذا بداه من الاخوان ما يخيفه اطلق مدافعه من وراء حجاب بحساب وبغير حساب ولكن كل تلك المدافع لم يصيب احد منها - والحمد لله - باذى اللهم الا رجلا واحدا أصيب بجراح خفيفة وذلك يوم المركة الأولى ثم ان العدو يبعث من حين لاخر طليارة عنده لم يخرج غيرهما - فتصل اطراف القوم على علو خمسة آلاف متر تقريباً وكثر ثم نفوذ بغير ان تحدث شيئا من الاضرار بعد ان ترميها المدافع من كل جانب وما نوبه للقراء من الانباء موقوفون بصحة تمام الايمان ونظن ان عظمة السلطان عازم على الترخيص لمن يشاء من اهل البلد الحرام لزيادة الجبهة الحربية ليجري المجلس بأمر أعينهم موقف الاخوان من خصمهم

بمناسبة رحلته الحجازية وانتصاره الاخير فكان مجلساً عاصراً بالفضل والشمر العربي مما يطرب النفوس ويسر الافئدة

وفي السادس قبل الفجر بساعتين سرنا من خف في واد يسمى (شعب الخلف) ويخرج ناهية الى ارض القرنة وهي مختلفة الوان الحصى الرمل فيها فنه الاسود والاحمر وفيها شئ من الاحجار وعند الساعة الرابعة من النهار اختفى آخر القرنة لأمعشى ركبنا من القرنة الساعة العاشرة من نهارنا فسرنا في طريق سهل فسيح واسع الى ان أظلم الليل فاخذنا نخطب الارض خبطا حتى الساعة الثالثة والثلاث حيث أختنا في أرض رملية خشنة الرمل يقال لها (الدواوي) وكانت حملة المؤن والمأكل بعيدة عنا لأن سعة الطريق وظلام الليل فرق بيننا فاخرج أحدخدام عظمة السلطان من حقيبته مانسبه في سورديا بالسو الخ) ويسمونه في نجد (بالفرود) واشمل بعضها منها فاضاعت الفضاء حتى اهتدى على ضوئها السارين وفي صباح الثامن سرنا في ارض الدواوي فامرنا على قرية ذات بيوت وحولها بساتين فيها القطن والذرة والخبيل وكثير من شجر الاثل وهي ارض رجة واسعة ولقد ظلنا نواصل السير في ذلك المنبسط الفسيح من الارض حتى بدت لنا جبال صخرية عالية رأينا في بطنها قرية تسمى الشمره

ولقد اخذنا الساعة الرابعة على بعد ساعتين من القرية وفي الساعة الثامنة ركبنا وسرنا فوصلنا الساعة العاشرة وكان بانتظار عظمة السلطان فيها لواء لاهل بيده بامارة حمود المشيخ ولواء لاهل عتبه برئاسة صالح البلي بن سليم من القسيم . ثم تقاطرت الوفود على عظمتهم في منزله لان (شجرة) هذه مركز وسط بين الحجاز والقسيم والمأرض ، فوفد سلطان بن طوالة من شمر في نفر من قومه وعبد الله ابقرين من اهل ملبخ من متبنة مطير ومناحي بن ديمان من اهل الدنهاء وشخير بن هويدي من اهل الارطاوي ووفد غير هؤلاء ممن لم نحضر في اسماؤهم

أما شجرة فقرية كبيرة طيبة الهواء حسنة المنزل فيها ماء عذب وماء اجاج وفي ساحاتها كثير من شجر الاثل ولقد اكسبها مركزها الوسط الذي وصفناه موقفاً تجارياً ممتازاً فيجوب اهلها الافطار الثلاث في الجزيرة ثم يحملون من كل قطر ما يصالح للبيس في القطر الاخر لذلك صرت باهلها وبناطهم ولعل هذه القرية وماءها كانا ممرين عند العرب الاولين بغير هذا

في ١٩ جمادى الآخرة سنة ١٣٤٣

علمنا من مصدر رسمي ان قد وصل أم
القرى كمية وافرة من السمن وعدد افر من
الاغنام يقدر بالآلاف كما ان كميات اخرى من
الدقيق والارز والسكر وغير ذلك من الحاجيات
وودت انى مكة المكرمة من طرق متصدة
ولكن ونعم كل ما يرد نرى ان الاسعار لانزال
صرقعة وماذا انت في اعتقادنا الا لاهل المحتكرين
وعدم الاخذ على ايديهم وقد نجحنا ذلك في امر
السمن فان الكميات التى وردت منه من الديار
الجميلة فى المدة الاخيرة لا يستهان بها ولكن
بعد البحث والتدقيق لم نجد انه نزل منها الى
الاصواق الا النذر اليسير وزاد سعر السمن عن

هذا ما أقرب به عبد المزين بن محمد بن حاتم
الصمصم وحسن بن هاشم العياfi وتكفلوا به
للإمام عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل بأفهم
يكفلون جميع قبائل بني حسن ومن في بطنهم
وهم أولاد إبراهيم وأولاد أبي القاسم وذوي
بركات من آل مهدي وجميع باديتهم الذين في
بطنهم من أي قبيلة كانوا - من جميع العايب
ومن أمن الطرق برا وبحرا ضمن حدود ديارهم
التي تمتد من الشوف إلى اللب و من البحر إلى
الجبيل ثم يسرون بهذا إلى قبيلتهم ويطغروهم ما
كان بينهم وبين الإمام فأنقبوا التمهدها رؤسأفهم
إلى الإمام وعاهدوه والأفانكفلاء المعاهدون

ما زالت قبائل العرب في الحجاز منذ
وصل عظمة السلطان هذه الديار فقد وفودها
افواجا افواجا طالبة السلامة والامان وما قدم
طائع يطلب الأمان الا اعطيه وقد ذكرنا
اخبار بعض من طلبوا الامان واعطوه في الاعداد
المتقدمة وهما نحن نذكر ههنا قوم آخرين
زبيدو بنى عمرو والاشراف
قدم من قبيلة زبيدو رئيسها والمتقدم
فيها صالح بن عبد الله بن عسم ومن بنى عمرو
الاشراف عبد الله بن ماضي ووارد بن جند
فتعهد الاول بن عسم بكفالة قومه من قبلته زبيد
القيمين ضمن الحدود المعروفة قبله من انقطاع
حدود الصحاف عند المعز بن ابي داود ومن
الشمال موقع المذكور الى رابع أيضا ومن
الشرق من عند المعز بن ابي حنيفة سليم ومن
القرب الى البحر فتعهد الاخران بن ماضي وابن
سند عن بنى عمرو والاشراف الذين هم ضمن
الحدود الآتية من الجنوب الحرة النهمية
التي بينهم وبين بنى حنين ودرب التزينة
ومن الشرق درب الزائم الذي يفصل النهمية

حفظ الصحة

٣

داء الفرج في الحجاز والجزيرة

ذكرنا فيما تقدم تاريخ هذا المرض واعراضه والاشكال التي يظهر بها والاضرار الفادحة التي تصيب المصاب به ليحذره الناس. ونريد اليوم أن نذكر شيئا من هذا المرض في الحجاز وفي الجزيرة ليعتبه الناس فيعلموا أن في ديارهم سر صاعدا كما يجب الاحتراس منه ونلفت نظر أولياء الامر لاخذ الوسائل التي تساعد بحول الله وقوته على استئصال هذا الداء ومنع سرائه اسوة بباقي الحكومات التي تنفق الاموال الكثيرة من خزائنها في هذا السبيل

أما كون هذا المرض منتشرا في الحجاز والجزيرة كلها انتشارا خفيفا جدا فذلك مما لا شبهة فيه وقد زاد انتشاره بسبب الاهمال وعدم التدابير حتى كاد يدهي من الامراض البلدية ويسميه أهل الحجاز مباركا وللصاب به مبروك ويسمونه شجرا أيضا وقد يسمونه في نجد بالبليش وهو معلوم في القطرين بأنه معدى وتري المصاب به يحترس من نقل العدوى منه الى زوجته او غيرها. ومتى قارب الشفاء سأل الطبيب فيما اذا كان يرى من صبره آلا يولد عدوى الاخرين وهذا الانتباه في عدوى هذا المرض بجده المرء في نجد اكثر مما يجده في ديار الحجاز ومع هذا الاحتياط القليل فان الانسان يشاهد انتشار هذا المرض بكثرة في الحجاز ونجده وربما كان انتشاره في البدو اكثر منه في الحضر وذلك اقرب سكان الامصار من اطباء براجمونهم وياخذون منهم الملاجات اللازمة بخلاف ما عليه الحال في البادية

أما تاريخ وصول هذا الداء لهذه الديار فليس عندنا من الانباء الكثير ولا التليل عنه ولكن من الحق أن هذا المرض جاء جزيرة العرب من اواخر من زمان بعيد وهو كثير الا انتشارا في ساحل الجزيرة اكثر منه في داخلها مما يدل على أنه قادم من خارج البلاد ولقد اخبرني ثقة خبير أن مرض البليش هذا يكاد يكون غير معروف في الامصار الداخلية من جزيرة العرب لولا بعض فساق في الزمان الاول ندموا ببعض الفواحي من البلاء كمن يملن جمر ثمة هذا المرض فانتشر بسبب في نحاء كثيرة وممت البلية به وأما في الحجاز فالتأليب والله اعلم أن انتشاره

كان بطريقين الاول هو أن الحجاز محيط الامم والممل جميعا ولا بد أن يكون بين القاديين اليه من الحجاج من اصيب بهذا المرض فيترك اثره في الحجاز إما بسبب زواج أو بسبب آخر من الاسباب التي تسبب العدوى والطريق الثاني هو طريق السبيد الذين يحملون الى الحجاز من البلاد الخارجية ويكون فيهم هذا المرض وقد تدخل المبددة الواحدة المصابة به الى بيت طاهر صحيح فتقيم فيه وينتقل منها المرض الى جميع أهل ذلك البيت باحدى الطرق التي ينشأها في مقال سابق وهكذا تصبح المبددة التي دخلت ذلك المنزل خادمة أهله وتأمين راحتهم بلا عظماء على بيت سيدها حيث ترميهم باعظم البلايا والهن وتنفقهم احسن ما يتمتع به المرء في هذه الحياة من الصحة والصافية وما قلناه بحق العبدات قوله ايسا بحق السبيد لذلك كان الواجب بقضى على الناس أن يكثروا الاحتراس من هؤلاء السبيد وأن لا يقتنى أحد منهم احدا حتى يفضله عند طبيب ماهر فحسبنا فنيا كي لا يأتى للبلاء لاصحاب ذلك البيت - والى ذلك تعالى - بسبب الاهمال

حاله في هجر المدينة والامصار النجدية وما لا شك فيه أن هذا المرض في نجد، في الامصار والبادية وهجر المدينة اقل منه في سائر انحاء الجزيرة ويظهر فيهم بالطريق الارثي اكثر من ظهوره بالطريق الكسبي ولم أراه في احد منهم الا في دونه الثالث وبعض وقعات منه في الدور الثاني مما يدل على تأثير الدين في نفوسهم الذي منهم من ارتكاب القواحي التي تسبب امثال هذه الامراض من طريق العدوى وبدل أيضا على أن هذا المرض اصبح من بقايا مرض قديم انتشر بينهم في زمن جاهليتهم أيام بعدهم عن هدى الدين الخفيف. ولكن ذلك كله لا يمكن من استئصال هذا المرض المذال الا اذا شاء الله واتخذت الاسباب التامة في التدابير الصام للنظم والاحتياطات الفنية مما سنفصله في الاجزاء المقبلة انشاء الله تعالى

الدكتور محمود حمدي

اعلان

تكرر البلدية. اعلانيها للعموم بأن لديها كمية من جلود الضأن والماعز والجل والبقر خاصة بالبلدية معروضة بالجزء الثاني وقد غرمت على احوالها القطمية قريباً فن له رغبة في الشراء فليراجع دائرة البلدية سريعا ولذا صار نشره في ١٩ جمادى الثانية سنة ١٣٤٣

لجنة الخلافة في الهند

تطالب انكلترا بعدم التدخل

ذكرت جريدة اللقطم في عدد لها الصادر في ٣٠ ربيع الاول ما يأتي

ارسل الزعيم شوكت علي رئيس لجنة الخلافة في الهند كتابا الى سكرتير حكومة الهند صجبه بنسخة من التقرير الذي اصدرته اللجنة عن الاضطرابات في الحجاز. وفيه ان اللجنة تضع ثقلها في حكومة الهند التي هي في موقع يؤهلها لفهم مقاصد المسلمين في تلك البلاد اكثر من حكومة بريطانيا العظمى وتطالب منها ان تعمل بكل ما في وسعها لتبني انكلترا عن التدخل في المسألة الحجازية. وانها لا تحتاج الى التصريح بان انكلترا اذا اتخذت خطا كهذه فستنتج عنها نتيجة غير مرضية

ان حكومة الهند تعرف حقا ان اللجان الهندية المختلفة مهتمة بهذه المسألة وهي ترجو ان تسفر عن تجديد كبير في الحياة الوطنية العربية وان تسوية المسألة الحجازية نهائيا على دعائم قوية يحتاج الى تدخل مسلمي العالم بجمعه وقد جاءنا شيء كثير من البرقيات من مسلمي بلاد العرب لتقوم بقسطنا من واجب العمل في سيدهم ولذلك فان اللجنة العاملة اصبحت اليوم في شوق الى ارسال بعثة الى بلاد العرب وهي تطلب الاذن في ارسالها لان الحكومة اعتبرت ولا ريب بالتغييرات الحديثة الجارية في بلاد العرب واللجنة تطلب من الحكومة ان تعيد النظر في تقريرها وتسمح بالمدخلة في ارسال البعثة الى بلاد العرب لتوطيد السلام بين امرائها المتنازعين

وبما ان القضية هامة جدا فان الافضل كبيرا ان تتناول الحكومة هذا الامر بنفسها في اقرب حين خصوصاً وقد اصدورت الحكومة الانكليزية بلاغا قالت فيه انها تترك المسألة الحجازية للمسلمين انفسهم لتسويتها. واذا كانت الحكومة الهندية بخير للبعثة السفرو من دون ان تضع شروطا ما على انتقاء اشخاصها فيسكو لهذا التأثير الحسن في العالم الاسلامي وسيساعد على ازالة اعتقاد المسلمين بشأن مداخلة انكلترا في شؤونهم

(أم أمري) وقد سمعت حكومة الهند للوفد الهندي بالتقدم الى الحجاز. ويرى القراء خبر ذلك الوفد في غير هذا الموضع من الجريدة

بين الحسين ونجد

نشرت جريدة «التيمن» رسالة لمكاتب تكلم فيها عن الاسباب الانسانية للخصام بين السلطان ابن سعود وملك الحجاز السابق وما قاله ما يأتي:

«اقترح السلطان ابن سعود على الملك حسين ملك الحجاز منذ خمس سنوات أن يجتمع به ويتباحثا وديا في بابيهما من الاختلافات. وكان السلطان ابن سعود في ذلك الحين مستعدا ان يسير الى منتصف الطريق ليلتقي بالملك حسين ولكن الملك حسين رفض ذلك وكرر رفضه هذه السنة ايضا وامتنع عن حضور مؤتمر الكويت فليس بالمستغرب تجاه هذا الموقف الذي وقفه ملك الحجاز السابق ان يعمد ابن سعود الى تنفيذ ما يريده»

وقد احسنت الحكومة البريطانية صنما بالوقوف موقف المتفرج بعد مافرض الملك حسين ان يوافق على اقتراحاتها فلو فعل ذلك لكان في الامكان إيجاد الوسائل اللازمة لتجنب الحالة الحاضرة التي احدثت اندهاشا في العالم الاسلامي كله

وقد يقال ان الوهابيين شديدي التمسك برهبتهم في تطهير الاسلام واحادته الى اصله ولكن ما من سبب يحمل على الظن ان السلطان ابن سعود يتدخل في الحجة أو يمنعه بل من المنتظر ان يهد جميع السبل له ويبتلع جميع المساوي والمشتات التي كان الحجاج يقبضونها في عهد الترك وفي عهد الملك حسين. فلا ريب انه من الشكوك فيه ان تكون سيادة ابن سعود على الحجاز مضرة بالمصالح الاسلامية العامة»

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة - وجدة - والطائف

للسيخ خليفة بن حمد التبهاني

الوقت	الوقت	الوقت	الوقت	الوقت	الوقت
الوقت	الوقت	الوقت	الوقت	الوقت	الوقت
٢٧	٢٢	١٦	السبت	١١	١٦
٢٨	٢٣	١٧	الاحد	١١	١٦
٢٩	٢٤	١٨	الاثنين	١١	١٦
٣٠	٢٥	١٩	الثلاثاء	١١	١٦
٣١	٢٦	٢٠	الاربعاء	١١	١٦
٣٢	٢٧	٢١	الخميس	١١	١٦
٣٣	٢٨	٢٢	الجمعة	١١	١٦
٣٤	٢٩	٢٣	السبت	١١	١٦
٣٥	٣٠	٢٤	الاحد	١١	١٦